

الفائق في غريب الحديث

الْخَلَى يَخْلِيهِ وَاخْتَلَاهُ : إِذَا جُزَّهَ وَحَقَّهُ أَنْ يَكْتَبَ بِالْيَاءِ وَيُثْنَى خَلِيَانٌ .
اللقطة يفتح القاف والعاممة تسكنها : ما يلتقط المُنشد : المعرف ابو بكر رضى
الله عنه جاءه اعرابي فقال : أنت خليفة رسول الله ؟ قال : لا قال : فما أنت ؟ قال : أنا
الخليفة بعده .

خلف الخالف والخالفية : الذي لا غناء عنده ولا خير فيه وهو بين الخلافة بالفتح . يقال :
هو خليفة أهل بيته . وهو خالفية من الخوالف وما أدري أى خالفية هو ؟ أأرد تصغير شأْن
نفسه وتوضيغها . لما كان سؤاله عن الصفة دون الذات . قال : فما أنت ؟ ولم يقل : فمن
أنت ؟ عمره لو أُطِيقُ الأذان مع الخلفي لأذنت . هذا النوع من المصادر يدل على
معنى الكثرة . قال سيبويه : يقول : كان بينهم رَمِيًّا ؛ فليس يريد قوله رمى رَمِيًّا
ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامى وكثرة الرَمَى وأما الدليلي وإنما يريد كثرة
علمه بالدلالة ورسوخه فيها ؛ فكأنه أراد بالخلفي كثرته جهده في ضبط أمور الخلافة
وتصريف أعبائها . رف إليه رضى الله عنه رجل قالت له امرأته : شَبِهْتَنِي فَقَالَ : كَأَنَّكَ طَبِيبَةٌ
كَأَنَّكَ حَمَامَةٌ . فقالت : لا أرضى حتى تقول : خَلِيَّةٌ طَالِقٌ فَقَالَ ذَلِكَ فَقَالَ عَمْرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
: خُذْ بِيَدِهَا فَهِيَ امْرَأَتُكَ .

خلى الخلية : الناقة التى تُخَلَى عن عِقَالِهَا وَطَلَقَتْهُ مِنَ الْعِقَالِ تَطْلُقُ طَلْقًا
فهى طالق